برزت العالقات العامة كعلم وفن اتصال بعد الحرب العالمّة الثانّة، تهدف العالقات العامة الً تحقّق التفاهم المتبادل بّن الناس عن طرّق تعمّق الفهم والمعرفة والتوعّة، وتصحّح المواقف وإبراز الصور االّجابّة فً إطار المنهجّة والموضوعّة. اتخذت ممارستها عدة أشكال وفق نشوء وتطور المإسسات االجتماعّة واالقتصادّة والسّاسّة وما نتج عنها من ظهور حاجات ملحة ألنشطة جدّدة تهتم بعالقات المإسسات الصناعّة والتجارّة مع جماهّرها وعلم السّاسة والعلوم التربوّة واألمنّة والعسكرّة واالستراتّجّة وغّرها من العلوم ذات الصلة بسلوك البشر فً ظل الطفرة المعرفّة تقوم العالقات العامة على أساس أن المنظمة بصفة عامة ما هً إال نظام مفتوحٌ جب أنٌ تفاعل مع مجموع النظم المحّطة به فّإثر فّها وّتؤثر بها وفق درجة من التكّف والتفاعل بّن المنظمة ومجتمعها، وانطالقا من العمل على تحسّن الصورة الذهنّة للمنظمة تسعى إلى كسب تؤّد الرأي العام، وفً ذات الوقت تقوم بتوضّح الخدمات واإلنجازات التً قدمتها وتقدمها المنظمة للجماهّر وتهتم ورسم سّاسات تمكن من إقامة عالقات جّدة بّن الرإساء والمرإوسّن تقوم على االحترام والتعاون فً أداء العمل، للعاملّن مما ٍإدي إلى رفع روحهم المعنوّة، وتسعً لالعتراف بقّمة الجهد واالنجاز واالبداع وتوطّد العالقات الحسنة علً مستوي المنظمة داخلًا وخارجًا لم تعد العالقات العامة علما وفنا من علوم و فنون العلوم الحدّثة بل إنها أحد فنون االتصال الحدّثة تسعى إلى أن ترضً كل شخص، بغرض إّجاد درجة مناسبة من القبول والتكّف مع الجماهّر. وهً كذلك نشاط اتصالً هدف إلى توثّق الصلة بّن المإسسة والمجتمع ومن أجل تحقّق ذلك فإنها تعمل على إبراز الصورة المشرفة لها كمإسسة تخدم المجتمع وتعمل على صّانة مصالحه وتعزّز هذه الصورة ومناخ تسوده االلفة والتعاون المشترك بّن العاملّن من أجل تحقّق تماسك الجماعة والنزاعات إذا وجدت مع االهتمام بسمعة المنظمة وظهورها بمظهر طّب فً الداخل وبالتالً نعكس على سمعتها فً المجتمع الخارجً بالرغم من أن العالقات العامة الحدّثة بوصفها نشاط اتصالً قد ولدت مع مطلع القرن العشرّن فإنها كنشاط إعالمً وجهود اتصالّة تبذل لإلقناع وحث الناس العتنا ق أفكار معّنة أو االبتعاد عن تصرفات محددة وجدت حتى فً المجتمعات البدابّة، وتطورت مع تطور تلك المجتمعات. التطور التارّخً للعالقات العامة *العالقات العامة فً المجتمعات البدابّة أي فً العصور ألولى لحّاة إلنسان حّث كانت القبابل البدابّة تحتاج إلى إعالم من أجل حماّة وكانت القبّلة فً حاجة الً أّجاد رابطة من التعاون والتفاهم بّن افرادها فكان التواصل تم عن طرّق الحفالت والمناسبات االجتماعّة * العالقات العامة فً الحضارات إلنسانّة القدّمة فقد تقدمت أسالّب ممارستها تقدما كبّرا : فً الحضارات القدّمة عرفت أّضا العالقات العامة كوسّلة من وسابل التؤثّر فً الجماهّر فنجد فً حضارة وادي النّل حفرّات ونقوش تخاطب وتسجل بطوالت الملك وأعماله وتحث الجماهّر على طاعته، من خالل ترقّم انتصاراتهم ، كما اهتم قدماء المصرّن بالسّطرة على أفكار الجمهور وتحرّك مشاعرهم من خالل اتباعهم ألسالّب شتى كتقدّس الكهنة وتشّد المعابد والمقابر الفخمة. **الحضارة الّونانّة فقد كانت من أولى الحضارات اهتمام بتطوّر أسالّب التؤثّر فً الرأي العام ، حّث استخدم السوفسطابّون وهم وساهم الرومان فً تطوّر اسالّب التؤثّر فً الرأي العام علً أدي خطباء مشهورّن ، كما فضلوا االدارة الجماعّة * فً العصور الوسطى أكمل الغربّون ما كان قد بدأه الرومان فً هذا المجال، ودخلت مرحلة الصراع بّن الكنّسة ورجال الفكر مرحلة كان البد فّها من التؤثّر على أفراد الشعب وإقناعهم، كما استعانوا بفكر الحضارة إلسالمّة فً هذا الخصوص إلخراجهم من ألزمات التً عانون منها باعتبار إلسالم أقام العالقات بّن الناس على مرتكزات واضحة تصون كرامة إلنسان وتحفظ حقوقه وكان من ألسس البارزة فً هذه العالقة العدل فً المعاملة ، واحترام آدمّة إلنسان وكرامته واعتبار الناس فً ألصل واحد * ظهرت المجتمعات الحدّثة والنهضة ألوروبّة، وتقدمت وسابل االتصال ووسابل االنتقال، وانتشر العلم وظهرت وسابل إلعالم الحدّثة، وبدأ العالم الصناعً شعر بؤهمّة العالقات العامة فً واقع ملا باإلّجابّات والسلبّات داخل تلك المجتمعات ومحاولة تعزّز التعاون مع الجماهّر وكسب رضاهم وثقتهم، وبالتالً تحسّن سلوكهم بما خدم المصالح المشتركة بّن أبناء المجتمع الواحد تطور العالقات العامة بمفهومها الحدّث فً الوالّات المتحدة ألمرّكّة قد مر بمراحل هً المرحلة ألولى ـ9111 :9191 وكان فّها سّطرة الشركات ورجال ألعمال، وكانت مكاتب النشر تضخ المعلومات من جانب واحد، إال أن دور بارزة فً نجاح المإسسة أو عدم نجاحها. المرحلة الثانّة 9191 9191م: وهً مرحلة الحرب العالمّة ألولى وتمّزت هذه المرحلة بدخول الحكومات كعنصر مإثر فً الرأي العام، وأنشبت لجان إلعالم الستقطاب عدد ممن لهم باع فً التؤثّر إلعالمً ونجحوا فعال فً استقطاب الرأي العام المرحلة الثالثة ـ9191 9191م: وهذه المرحلة هً مرحلة انطالقة االزدهار االقتصادي بعد انتصار أمرّكا وحلفابها فً الحرب، للعاطلّن،

Summarized by © lakhasly.com